باب التقريظ والانتقاد

تصحيح لسان العرب

اتحفنا حضرة الكاتب المحقق احمد بك تيمور بالقسم الاول من كتاب تصحيح لسان العرب . وهو حاوٍ لتنبيهات على اغلاط وقعت في نسخة لسان العرب للامام ابن منظور المطبوعة ببولاق سنة ١٣٠٠ — ١٣٠٨ . قال « وكنا عثرنا عليها اثناء المراجعة ونشرنا عليها فصولاً في صحيفة المؤيد ومجلي الضياء والآثار ثم بدا لنا ان نجمع شتاتها وننظم شملها في هذه الاوراق بعد ان نضم عليها ما لم يسبق لنا نشرهُ من قبل . ولسنا في ذلك ندعي عصمة او تنجيحين بفضل وانما هو جهد المقل دعانا امرضهِ على الانظار حرصنا على ردّ الكتاب الى نصابهِ من الصحة . فان لم نكن وُفقنا فيهِ الى الاصابة فحسبنا منهُ ارشاد المطالع الى مواضع فيهِ حرية بالبحث والنظر »

وقد عني بنشر هذا التصحيح حضرة محمد افندي عبد الجواد الاصمعي ووعد بنشر ما وصلت اليهِ يدهُ من التصحيحات الاخرى التي استدركها نفر من افاضل الباحثين مثل الشيخ محمد محمود الشنقيطي والشيخ حمزه فتح الله والشيخ ابرهيم اليازجي والشيخ محمود مصطفى والشيخ محمد البليسي وغير ذلك من التصحيحات التي يمكنهُ العثور عليها

وحبذا لو جمع هذه التصحيحات كلها ومزجها بعضها ببعض ونشرها في كتاب واحد واختار حروفاً يضعها الى جانب كل تصحيح اشارة الى صاحبهِ كحرف ت مثلاً اشارة الى تصحيح احمد بك تيمور هذا وحرف ش الى تصحيح الشنقيطي وحرف ي اليازجي وهلمَّ جرًّا فيسهل على كل من عندهُ نسخة ان يضم هذا الكتاب اليها

كتاب الفاخر

اهدي الينا كتاب الفاخر تأليف ابي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي . اعتنى باستخراجهِ وتصحيحهِ المستشرق اوري استاذ اللغة العربية في المدرسة الاسلامية بليكده (المند وطبع في مطبعة بريل بمدينة ليدن . واخذت نفقات طبعهِ ونشرهِ من المال المرصود تذكاراً للمستشرق المشهور دغويه . وهو يشتمل على ٥٢٦ من الامثال والاقوال المأثورة عن العرب

وشرحها ومن الغريب ان بعضها لا يزال مستعملاً حتى الآن وان اكثرها مذكور في مقامات الحريري ومقامات اليازجي مع ان مؤلف الكتاب من اهل القرن الثالث فمضى عليها اكثر من الف سنة ولم تزل على استعمالها . وقد احسن ناشر الكتاب فيما الحقهُ به من الفهارس التي يرتشد بها الطالب الى مكان كل مثل او قول اراده

تصحيح كتاب الاغاني

كتاب الاغاني عمدة في آداب العربية وقد قيض الله للنسخة المطبوعة منهُ ان وقف عليها اللغوي الحجة الدقة المرحوم محمد محمود الشنقيطي وصحح ما فيها من خطإ النسخ والطبع وما في فهارسها من النقص واضاف اليها حواشي كثيرة . وعني بجمع ذلك كلهِ حضرة محمد افندي عبد الجواد الاصمعي وطبعهُ . انتدبهُ الى ذلك حضرة صاحب السعادة الاستاذ احمد زكي باشا . وقد اشار الى الصفحة والسطر في طبعة بولاق وطبعة السامي في الاجزاء العشرين الاولى وفي طبعة ليدن وطبعة السامي في الجزء الحادي والعشرين . فجاء هذا التصحيح والزيادات في ٧٠ صفحة كبيرة تشهد للمصحح والجامع والناشر والمنتدب بالفضل وتوخي النفع للذين يرجعون الى هذا الكتاب النفيس الذي هو اكبر خزانة للآداب العربية

وكنا نظن ان طبعة بولاق اصح من طبعة السامي حتى اننا ابتعنا الاولى دون الثانية واذا هذا التصحيح يدل على ان طبعة السامي اقل خطأ من طبعة بولاق وصار من السهل تصحيح الطبعتين الآن

النتيجة السنوية

اهدت الينا النتيجة السنوية التي تصدرها جمعية النشأة القبطية الارثوذكسية وهي العشرون في بابها وقد صدرت برسمي عظمة السلطان وغبطة الابا كيرلص الخامس بابا الكرازة المرقسية . وجاء فيها ان مفتتح السنة ١٦٣٣ للشهداء يكون في ١١ سبتمبر القادم وهو يوم النيروز او راس السنة المصرية وفصلت فيها الاعياد القبطية بوجه خاص وهذا حسن . اما ما ليس بالحسن وكنا نردّ ان النتيجة تخلو منهُ في اعدادها المقبلة فهو امثالهم قولها انهُ في يوم الاحد ٧ توت يزرع الكرنب مثلاً . وفي ١٩ منهُ يكثر السفرجل وفي ٩ بابه يجني القطن ثانية وفي ١٨ منهُ تكثر الامهاك الصغيرة (البارية) الى غير ذلك . فان هذا التدقيق في التعيين والتخصيص يفقد النتيجة كثيراً من قدرها في العيون لمخالفته للواقع كما لا يخفى